

## قتل زوجته في صنعاء وسافر لتعزية أسرتها بالحديدة

لكن والد الفتاة أبلغ الشرطة وطلب التحقيق في ملابسات وفاة ابنته التي كانت ملفوفة بالكفن وجاهزة للدفن مع شهادة وفاة مزورة. ليتبين أثناء الفحص تعرضها لضرب مبرح ووجود كسور في أنفها وأطرافها أدت إلى وفاتها. وأعتقلت الشرطة الزوج الذي كان برفقة أسرته ويستعدون لتقديم واجب العزاء لأسرة زوجته.

اعتقلت قوات الأمن بمحافظة الحديدة رجلاً في العقد الرابع من العمر كان برفقة جثة زوجته التي قتلها في صنعاء وأنزلها لأسرتها للدفن على أنها توفيت بشكل طبيعي. وقال مصدر أممي: "إن أسرة المرأة وهي أم لـ 3 أطفال وتبلغ من العمر 35 عاماً - فوجئت بزوجها وهو يبلغهم بتجهيز قبر لإبتهم وأنه في طريقه إليهم برفقة الجثة.

15

الميثاق



## يتحدثون في السياسة ويتقنسون أدوار المليشيات المسلحة

# أطفالنا في محرقة صراعات الكبار

تشكو كثير من الأمهات من تصرفات أطفالهن العنيفة والعدوانية، وخاصة الذكور. وتشكو من ميلهم إلى اللعب واللهو بطرق تتسم بالعنف والميل إلى ممارسة سلوكيات تتسم بالقسوة.. وتربط معظم الأمهات اللاتي تحدثن لـ «الميثاق» في هذه المساحة الاستطلاعية بأعمال العنف التي تشهدها البلاد ويؤكدن أن هذه الأحداث لها تأثير كبير في طغيان السلوكيات العنيفة في حياتهم.. حول ميل الأطفال إلى العنف والأسباب وما المعالجات تحدثت عدد الأمهات والمختصين في المجال النفسي.. فإلى الحصيلة:

## التعليم وخطر الأخونة

هناء العزب

كل ما بوسعنا أن نبذله من أجل أولادنا وبناتنا أن تحتضنهم مدارس تهدف إلى بناء جيل يتطلع إلى بناء مستقبل مشرق لليمن وأن نحفر لهم من أجل ذلك في الصخر، ومع ذلك فما نحن نكتشف أسراراً وأسراراً في الإدارة التعليمية الفاشلة والتي عين فيها أحد أعضاء مجلس النواب من الأخوان وكيلة لإحدى مدارس أمانة العاصمة والتي لا تقوم بعملها على أكمل وجه ولا تحضر للدوام سوى يوم أو يومين في الشهر، ورغم ذلك فقد قامت بالاعتداء على إحدى

المعلمات المتميزات بأمانة العاصمة والتي تعمل منذ 15 عاماً والكل يشهد لها بأنها تؤدي واجبها على أكمل وجه حيث جاءت هذه الكيلة لتصرخ في وجهها بعجرفة وتقول إنها لا تنفع في هذا المجال جاءت بالأمس بالمحسوبية الحزبية وتسرح وتمرح وتتغيب ولا تؤدي عملها كوكيلة مدرسة وتحث على الالتزام وهي غير ملتزمة وليس هذا فحسب بل تتهم المدرسات بأنهن يتقاضين مرتبات حرام.

صراحة نحن نواجه خطراً حقيقياً.. وصار أولادنا الأكثر عرضة للخطر.. فأين الأمان أو التعليم الآمن لأجيال الوطن.. لذا نطالب بوقف هذه العجرفة والاستهتار بالتعليم من قبل مكتب التربية ووزارة التربية والتعليم.. فقد أصبح الأخوان هم من يعينون كل من يتحكمون بالعملية التربوية أو في مجال تعليم أبناء الشعب دون الأخذ بأية معايير عمن هو أو هي الأجدر بمنصب وكيل المدرسة.. فهل هي تلك الاستاذة والقياد التي صمدت أكثر من عشر سنوات، وكانت مثلاً للمعلمة اليمنية، أم تلك الكيلة التي جاء بها عضو مجلس النواب من الأخوان ليضعها تأمر وتنهاي كيفما تشاء على من تريد.. وكيف لنا أن نؤمن على أولادنا وبناتنا في ظل هذا الاستهتار التربوي.. وأين الرقابة التربوية.. ولماذا لا ينشر قرارات التعيين لمثل هذه الكيلة وغيرها على الملأ..؟ كفى يا وزير التربية والتعليم.. اتق الله في أطفال اليمن.

علماً أن هذه الكيلة ليس لها عمل إلا إثارة الفتنة وافتعال المشاكل الحزبية ومحاربة المدرسات الراضيات للأساليب المدمرة للأجيال والعملية التعليمية.

الابن لوالده يريد أن تشتري لي مسدساً أو ألياً أو خنجر وهكذا، وهذا شيء مقلق لأن هؤلاء الصغار في مايزالون يعيشون براء الطفولة يقحمون في سلوكيات عنف وعدوانية والمؤسف أنها تستمر وتمنوم معهم وتتكون كجزء من شخصياتهم، نحن نريد جيلاً يتسم بالمدينة والحياة البناءة ولا نريد مجتمعاً يتخذ من العنف والسلاح قانوناً للحياة، وعلى الآباء أن يتنبهوا وسط كل هذه الظروف أن يكونوا أكثر حرصاً على ابنانهم وتربيتهم التربوية الحسنة والسوية والمتعايشة مع الآخر، فهذه جزء من مسؤوليتنا لبناء المجتمع السليم.

### تعديل المسار

بشرى المقطري -اختصاصية اجتماعية- تقول: الأطفال يكتسبون مما حولهم العديد من السلوكيات الإيجابية أو السلبية، والأسرة هي المنبع الأول لذلك، ومما لا شك فيه أن الأحداث والظروف تكون أكثر تأثيراً عليهم.. لذا من واجب الوالدين والمجتمع أن يكونوا أكثر حرصاً على متابعة وتوجيه وتعديل مسار سلوكيات البناء أولاً من خلال تجسيد القدوة الحسنة المتمثلة بالآباء والأمهات والأسرة وتأنياً من خلال حرص الدولة والمجتمع على أن تكون يداً مساندة لانتشال الأطفال من ذلك الإحكام الذي يتعرضون له في ظل الأحداث والصراعات المختلفة، من المهم جداً أن يكون لدى الجميع وعي وثقافة وإدراك أن الأطفال هم جيل لمستقبل المشرق، ولذا يجب واجب حمايتهم.. على الأسرة والوالدين بالتحديد أن يتنبهوا أن أي سلوك عدواني لا يمكن معالجته باستخدام أسلوب الضرب والقسوة لإجبار الطفل الإبتعاد عن بعض السلوكيات، ربما من المهم استخدام أساليب الحزم والعقاب ولكن بقدر الامكان ينبغي أن يكون بعيداً عن العنف والقسوة المفرطة كما ينبغي مساعدة الطفل على تبني أسلوب الحوار والنقاش في حل المشكلات، بدلاً من إثارة المشاكل واستخدام العنف.. ويجب على الوالدين معرفة المواقف والظروف التي يشاهدها الطفل ويظهر فيها السلوك العدواني منذ البداية.. كما يجب فتح باب الحوار مع الأبناء، وترك المجال أمامهم للتعبير عما يجول في أعماقهم، ومساعدتهم على اكتساب التصرفات الحسنة وتوجيه الأبناء إلى ممارسة السلوكيات الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع.



ابتهاج المروني: الأزمة وراء

السلوكيات العدوانية لأطفالنا

بشرى المعلي: الأوضاع

والنقاشات الحادة في المنزل

تنعكس سلباً لدى الأطفال

منى المرقصي: مقلق جداً أن يطالب الأطفال بحمل الأسلحة

بشرى المقطري: ينبغي تربية الأطفال على الحوار لحل المشاكل

ويترسخ في أعماقهم والعكس أيضاً إذا كانت التصرفات سلبية. عنف وسلاح

منى المرقصي - ربة بيت - تقول: الأطفال يتخذون من الكبار قدوة لهم في تعلم السلوك.. وفي هذه الظروف التي تمر بها البلاد

تقول ابتهاج المروني - ربة بيت: أنا واثقة ان معرفة الوالدين أسباب تزايد ظاهرة العنف عند الأبناء هي جزء من الحل فتصرفات الطفل العدوانية تعتبر ردود أفعال لأسباب او ظروف معينة يكون لها تأثير على الابناء بصورة مباشرة او غير مباشرة.. وقد لاحظت ان ابنائي منذ الأزمات في البلاد، صارت سلوكياتهم تتحول من اهتمامات الأطفال المألوفة إلى ميلهم للحديث عن السياسة والأوضاع المختلفة، وحتى ان ابني الصغير صار يتقمص أثناء لعبه مع أصدقائه دور القائد او دور الثوري ويتحدث بالفاظ ضرب وقتل واختطاف.. واتذكر انه في احد المرات طلب من والده ان يشتري له ألياً أو مسدساً كبير ليلاعب به، ناهيك عن الألعاب النارية المختلفة التي يهوى الأطفال للعب بها ومسدسات الخرز وغيرها من الألعاب والتي تساهم الأوضاع في البلاد في تنمية العنف والتسلح داخل نفوس الأطفال.

### قدوة حسنة

وفي ذات الشأن تقول بشرى المعلي -معلمة وأم لثلاثة أطفال: حقيقة الأوضاع المتردية في البلاد لها تأثير كبير على ابناءنا.. فنحن عندما نتناقش ونتحاور ونتفاعل مع الأحداث لا ندرك ان الأطفال يسمعون كل شيء ويتخذون من الكبار قدوة لهم.. في كثير من الاحيان كنت لاحظ ان ولدي يكرر كلام ابيه ويتقمص مواقفه ويحاول تقليده حتى في طريقة تحاوره او انفعاله مع ما يحدث في البلاد، ولهذا يجب على الآباء أن يكونوا أكثر حرصاً على عدم جر أولادهم إلى دائرة صراعات الكبار.. واعتقد ان من المهم جداً أن نفتح معهم باب النقاش ونتيح لهم الاسترسال في الحديث عما يدور في أعماقهم وبعد ذلك نكون عوناً لهم في الوصول إلى السلوك الصحيح، وبالتأكيد لن يكون ذلك إلا بمصاحبة القدوة الحسنة في المنزل لان الام او الاب اذا تناقشا حول الأحداث في البلاد بموضوعية وحكمة ولهم آراء جيدة فسوف ينعكس ذلك على ابنائهم

## المطالبة بمشاركة «100» امرأة في البرلمان المصري



طالب المجلس القومي للمرأة في مصر المسؤولين عن إعداد قانون مباشرة الحقوق السياسية بالعمل على ضمان تمثيل المرأة في البرلمان القادم، تمثيلاً مناسباً مع حجم ومكانة المرأة في المجتمع ومع حضورها المشرف الذي ظهرت به وقياها بدور البطولة خلال فترة الاستفتاء على الدستور.

وشدد المجلس على ضرورة أن لا تقل نسبة تمثيل المرأة في البرلمان القادم عن 100 امرأة.

وأوضحت السفيرة مرفت تلاوي رئيس المجلس المجلس، في تصريح لها الخميس، أنه بعد إقرار الدستور والذي نص في المادة 11 على أن الدولة تكفل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقاً لحكام الدستور، فيجب

ذيل القائمة عربياً وإقليمياً ودولياً فيما يتعلق بتمثيل المرأة في البرلمان، معربة عن اعتقادها أنه لا يمكن أن يرضى أي محب لمصر أو غيور عليها بهذا الوضع المتدني للمرأة المصرية مقارنة بنظيراتها عربياً وعالمياً.

العمل على ترجمة هذا الدستور في صورة قوانين تحقق ما جاء به من حقوق نصف المرأة وتساعدها على القيام والمشاركة بدورها في المجتمع. وأكدت أن جميع الإحصاءات والتقارير، تشير إلى أن مصر تقع في

## البرلمان العربي يناقش الحقوق السياسية للمرأة



الجدير بالذكر، أن الإعداد للمؤتمر تضمن عقد خمس ورش عمل، عقدت أولها بمملكة البحرين حول الحقوق الاقتصادية، وعقدت الورشة الثانية حول الحقوق التعليمية والثقافية والإعلامية وسلطنة عمان، وتتبقى ورشتان تتعلقان بالحقوق الاجتماعية والصحية، والفتيات والشابات، ثم يعقد المؤتمر الخاص بإعداد وثيقة عربية موحدة لحقوق المرأة في شهر يونيو 2014م في دولة الإمارات العربية المتحدة. هذا وقد استعرض المؤتمر عدداً من أوراق العمل المقدمة من بعض المشاركين.. أما في الجلسة الثانية فقد تم استكمال مناقشة تقارير الجلسة الأولى.

شهدت القاهرة يومي «1-2» فبراير انعقاد مؤتمر قضايا المرأة وتحديات العصر، تحت عنوان "نحو وثيقة عربية لحقوق المرأة" وبحضور أحمد محمد الجروان، رئيس البرلمان العربي، والدكتور نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية.

وكانت قد عقدت ورشة عمل بالقاهرة لإعداد لهذا المؤتمر تضمنت أوراق عمل أعدها عدد من الخبراء والمختصين في العالم العربي، من مصر وتونس والسودان ومملكة البحرين. بحضور ممثلي المنظمات العربية الرسمية والأهلية المعنية بقضايا المرأة وحقوق الإنسان.